

The Status of Using Blended Learning in Teaching the English Language at High Schools from the Teachers' Point of View

Dr. Amal Mohammad Al-Momani

Faculty of Educational Sciences | University of Jordan | Jordan

Received:

31/03/2022

Revised:

10/04/2022

Accepted:

18/03/2023

Published:

30/05/2023

* Corresponding author:

amal3jo@yahoo.com

Citation: Al-Momani,

A. M. (2023). The Status of

Using Blended Learning in

Teaching the English

Language at High Schools

from the Teachers' Point of

View. *Journal of*

Curriculum and Teaching

Methodology,2(6),73– 88.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.L310322)

[AJSRP.L310322](https://doi.org/10.26389/AJSRP.L310322)

2023 © AJSRP • National
Research Center, Palestine,
all rights reserved.

• Open Access



This article is an open
access article distributed
under the terms and
conditions of the Creative
Commons Attribution (CC
BY-NC) license

Abstract: The purpose of this research is to acknowledge the status of using blended learning in teaching at high schools from the teacher's point of view. The researcher used the descriptive analytical approach which is more appealing in its methods to the nature of the study, its variables, and its goal. The researcher chose for her study society English teachers working at the university schools in the capital for the academic year 2020/2021, about 147 teachers. The researcher study class sample was chosen randomly and the estimated number of teachers was about 109. The researcher managed to achieve a number of conclusions, resulting in clarifying that teachers are more into using multimedia as tools for their methods in teaching English language curriculum at high school instead of the traditional tools for teaching.

Keywords: Blended teaching, high school.

مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين

د/ أمل محمد المومني

كلية العلوم التربوية | الجامعة الأردنية | الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم مع طبيعة متغيرات الدراسة وهدفها. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة في محافظة العاصمة للعام الدراسي 2021/2020، والبالغ عددهم (147) أما عينتها فتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، إذ اختارت الباحثة عينة عشوائية من معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة في محافظة العاصمة وبلغ عددهم (109)، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج حيث أظهرت نتائج إجابات المعلمين بأن استخدام الوسائط المتعددة بدلاً من الوسائط التقليدية لدى معلمي المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في تدريس منهاج اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة مرتفعة.
الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، المرحلة الثانوية.

مقدمة.

شهد هذا العصر تقدمًا ملحوظًا شمل كافة مناحي الحياة، وقد أثمر هذا التقدم عن اكتشافات جديدة، واختراعات أحدثت ثورة هائلة في مجالات متعددة خاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، ويعد الحاسب الآلي واحدًا من إنجازاتها حيث شاع استخدامه، واستطاعت التقنية المبنية على الحاسب الآلي أن تغير كثيرًا من أنماط الحياة وأساليبها في زمن قياسي اختصر الجهد والوقت، ورفع درجة الكفاءة والإنتاج، حتى دخل في كل مرفق من مرافق الحياة، وبالتالي أصبح من ضروراتها، والمتبع لهذا التنافس يجده قد وُلد انفجارًا معرفيًا كبيرًا انعكس على نواحي الحياة المختلفة خصوصًا في السنوات الماضية التي شهدت "تحولات علمية وتكنولوجية في شتى مناحي الحياة، وأصبحت صفة التغيير من السمات الرئيسة التي تؤثر في حياة الإنسان، وأصبح الحصول على المعلومات والمعرفة العلمية في متناول الجميع من خلال شبكة المعلومات، ووصلات الأقمار الصناعية التفاعلية وأجهزة البث التلفزيوني وغيرها" (الزعانين، 2001).

أما قطاع التعليم فإنه لم يتأخر عن استثمار هذه التقنية وتوظيفها بما يحقق أهدافه، فقد أدخلها في مفردات مقرراته الدراسية، وهياها لمنتسبها: طلابًا، ومعلمين، وإداريين، ففي عقد الثمانينيات ظهرت الأقراص المدمجة للتعليم، التي كانت تفتقر لميزة التفاعل بين المادة والمعلم والمتعلم، أما انتشار الإنترنت فقد كان مبررًا لاعتماد التعليم الإلكتروني عليه، والذي يساعد المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان وتساهم في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي (غراب وأبو سلطان، 2006).

وقد أثرت التطورات الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تصميم وتقديم البرامج التعليمية في التعليم العالي، وأصبح للتقدم في تكنولوجيا التعليم تأثيرًا إيجابيًا في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم مما يسر للمعلم سبلًا عديدة لتوصيل المعلومات والمهارات بأساليب وطرق متنوعة تثرى عملية التعلم وتزيد من فاعليتها وأثرها (إسماعيل، 2001).

وكان ظهور استراتيجيات تعليمية مستحدثة تواجه تلك التحديات على المستوى العالمي من نتائج ذلك الاتجاه، وقد تعددت تلك الاستراتيجيات فكان منها: التعليم بالوسائط المتعددة الكمبيوترية، والتعليم عن بعد، وأكثر أنماطه استخدامًا نمط التعليم الإلكتروني، الذي يساعد المتعلم على التعلم في المكان والوقت المناسبين له دون الحاجة للحضور إلى قاعة الدراسة (سالم، 2007).

وتبلور ذلك بظهور مفهوم التعلم المدمج أو التعلم المختلط كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي، فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين، وكان ظهور التعلم المدمج محاولة للتغلب على ما للتعلم الإلكتروني من سلبيات، وأشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن الطلاب في التعلم المدمج، الذين أتاحت لهم فرصة التواصل والعمل وجهًا لوجه استطاعوا القيام بمناقشات وعلاقات أكثر تماسكًا من أقرانهم الذين كانوا في التعليم الإلكتروني فقط" (Schweizer, et. Al, 2003).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن هناك العديد من المشكلات التي تقف عائقًا أمام نجاح الحصة الدراسية لمادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية وقد تمثلت هذه المشكلات في الطرق الاعتيادية التي تحد من فاعلية الطلبة ونشاطهم؛ لأن مادة اللغة الإنجليزية تعد من المواد المجردة التي يصعب تمثيلها وفهمها من قبل الطلبة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحسين استراتيجيات وأساليب تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وإيجاد طرق تدريس تناسب طلبة

المرحلة الأساسية، وتزيد من نشاطهم وتمكنهم من مواكبة التكنولوجيا الحديثة من خلال التعلم المدمج، الذي يجمع بين الطريقة الاعتيادية والتعلم الإلكتروني (إسماعيل، 2001)

وعليه فإن مشكلة الدِّراسة تكمن في غياب التقييم الدقيق لمدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ويمكن تحديدها في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟
- 3- هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟
- 4- هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

هدف الدِّراسة

تهدف هذه الدِّراسة إلى التعرف على مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية الدِّراسة

- انطلاقاً من أهمية استخدام التعلم المدمج في التدريس عامة، وتدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية خاصة، ارتأت الباحثة أن تكون دراستها إضاءات على هذه الاستراتيجية واستقصاء لواقع التعلم المدمج في مدارسنا، لما لها من أهمية عند صانعي القرار، فهم القادرون على تطوير المناهج وفق ما يحتاجه الطالب؛ ليكون الطالب فاعلاً في المستقبل، وذلك بتوفير المناهج المناسبة له، والبيئة المدرسية الكفيلة بتطبيق هذه المناهج وفق استراتيجية جامعة لأساليب التعليم القديم والحديث، بكل ما في هذه الأساليب من إيجابيات تشمل نشاطات منهجية ولا منهجية.
- ولا ننسى أهمية هذا النوع من التعليم للمعلم الذي يمكن المعلم من امتلاك استراتيجيات جديدة حديثة جاذبة للطلبة، وقادرة على صقل شخصياتهم وإظهار ذكاءهم ومهاراتهم وقدراتهم، إذ أنهم محور العملية التعليمية التعليمية، فجلّ ما نرغبه إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في العملية التعليمية، والانخراط في العمل الجماعي التعاوني، ليتمكنوا من البحث والاكتشاف لتنمية ذاتهم علمياً، وقدرتهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس مما يزيد من إحساسهم بالقدرة على تحقيق ما يصبون إليه في أي زمان ومكان.

حدود الدِّراسة

تتجسد حدود الدِّراسة من خلال الآتي:

- الحدود الموضوعية: مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في لواء الجامعة في محافظة العاصمة.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدِّراسة خلال العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدِّراسة:

- **التعلم المدمج:** أنه مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية والمعلم الإلكتروني في الفصول الافتراضية، فهو نوع من التعليم يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في آن واحد.
- وتعرّف الباحثة التعلم المدمج إجرائيًا بأنه "مجموعة من الطرائق والأدوات والأساليب المعتمدة على التقنية الحديثة من وسائل وشبكات وآليات اتصال تدمج مع التعلم الصفي التقليدي، من أجل الوصول إلى تعلم فعال".
- **المرحلة الثانوية:** "هي المرحلة التعليمية المدرسية التي تكون مدتها عشر سنوات، والتي يعد فيها التعليم إلزاميًا، وتشمل الصفوف من الأول إلى العاشر، وتتولى وزارة التربية والتعليم توزيع الكتب الموحدة فيها على الطلبة".

2- الدراسات السابقة.

هناك دراسات سبقت هذه الدِّراسة، منها عربية، وأخرى أجنبية، وهذا وصفها وقد رتبت من الأحدث إلى الأقدم.

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- هدفت دراسة الريمائي (2014) إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية وتكونت عينة الدِّراسة من (60) طالبًا من طلاب مدرسة أم قصير الأساسية للبنين، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي، واتبع المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتوصلت الدِّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والتحصيل المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.
- وأجرى الغامدي (2013) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل متدربي الكلية التقنية بالباحة، وتكونت عينة الدِّراسة من (30) متدرِّبًا للمجموعة التجريبية، وتكونت الضابطة من (30) متدرِّبًا، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي، واتبع المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتوصلت الدِّراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية.
- أما الشهري (2013) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج على تعلم بعض قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد، واتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعلم، وتكونت عينة الدِّراسة من (50) طالبًا وكانت أداتها الاختبار التحصيلي، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقواعد اللغة الإنجليزية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية.
- قام الذيابات (2013) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج، القائم على استخدام طريقي التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدِّراسة من (58) طالبًا. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعليم المدمج على حساب الطريقة التقليدية.
- وأجرت الحارثي (2012) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، واستخدمت الباحثة المنهجين: الوصفي، والتجريبي، وتكونت عينة الدِّراسة من (31) طالبة للمجموعة التجريبية و(26) طالبة للمجموعة

الضابطة، وخلصت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهارات التكنولوجيا والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

- وقام علي (2012) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لطلاب الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصل إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيل في الجبر والهندسة على مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كذلك يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي لكل من قدرات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

- وقام الزعبي، وبني دومي (2012) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها، من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدّراسة من (38) طالبًا وطالبة للمجموعة التجريبية و(33) طالبًا وطالبة للمجموعة الضابطة، وتوصلت الدّراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا في التحصيل الدراسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط علامات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية.

- وقام عطية وقطوس (2010) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدّراسة (45) طالبة، واستخدم المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدّراسة في برنامج تعليمي، واختبار تحصيلي، ومن نتائج هذه الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات علامات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت هذه الدّراسة بتعميم استخدام التعليم المتمازج في تدريس مادة اللغة العربية والمواد الأخرى

- أما الشمري (2007) فقد أجرى دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، وتكونت عينة الدّراسة من (64) طالبًا، وكانت أدواتها (اختبار تحصيلي واستبانة) وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي في دراسته، وأظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- في دراسة سيجدي (Sejdiu, 2014) التي هدفت إلى التعرف على تقييم فعالية التعلم المدمج مقارنة مع التعليم التقليدي. حيث اتبعت المنهج التجريبي، وشملت الدّراسة على اثنين من المدرسين، أحدهما درس المجموعة التجريبية باستخدام التعلم المدمج، والأخر درس المجموعة الضابطة باستخدام استراتيجية وجهًا لوجه، وأظهرت النتائج أن قبول الطلاب لتقنيات التعلم المدمج في المجموعة التجريبية أكثر بكثير وبشكل إيجابي من الوسائل التعليمية التقليدية وجهًا لوجه، وأداء الطلاب كان لصالح المجموعة التجريبية الذي سجل علامات اعلى من المجموعة الضابطة.

- وأشارت دراسة لارسن (Larsen, 2012) والتي هدفت للتحقق من كيفية إعداد معلمي اللغة الإنجليزية لخلق بيئة التعلم المدمج للطلاب في برامج الكتابة الإنجليزية. حيث إن بيئة التعلم تمكن الطلاب من التعلم وكذلك

توفر لهم خبرات تعليمية إيجابية من حيث تجديد قيمهم وأولوياتهم وحاجاتهم واستخدام الباحث الاستبانة والمقابلة والملاحظة أدوات الدراسة وكان هدف الدراسة هو قياس تصورات الطلاب حول إنتاجية بيئة التعلم المدمج. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة المعلم والسلوك له تأثير ضئيل على تصورات الطلاب لبيئة التعلم المدمج على الرغم من بعض النتائج تشير إلى أن خبرة المعلم قد يكون مؤشراً لرضا الطلاب مع معلمهم.

- وفي دراسة سرونجكول (Sriwongkol, 2010) والتي هدفت إلى بناء نموذج للتعلم المدمج بناء على نظرية AAA المبنية على فلسفة اقتصاد المعرفة، حيث استخدمت الباحثة هنا المنهج التجريبي باختبارين قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالباً من طلاب الدراسات العليا في جامعة التكنولوجيا شمال بانكوك، وأظهرت نتائج الدراسة ازدياد قدرة الطلبة على تنظيم أفكارهم على شكل خرائط للمفاهيم

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير الكمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة التي تتحدث عنها دراستنا؛ إذ تم استخدام الاستبيان لاستطلاع آراء عينة الدراسة، وبذلك تكون الباحثة قد اعتمدت المنهج الوصفي الذي يندرج تحت الدراسات الوصفية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

نظراً لمحدودية عدد أفراد المجتمع من معلمي اللغة الإنجليزية فقد تم اختيار المجتمع ذاته عينة للدراسة، إذ وزعت الباحثة (أداة الدراسة) على (147) معلماً ومعلمة؛ وبعد جمعها تم استبعاد (38) استبانة غير صالحة (غير مكتملة)؛ إذ بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (109) استبانة بنسبة (75%)، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي. الجدول أدناه يوضح عدد الاستبانات قبل الاستبعاد وبعده

جدول (1): الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

عينة الدراسة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات الصالحة للتحليل	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
147	100%	38	25%	109	75%

وصف عينة الدراسة:

وبعدما انتهت الباحثة من تحديد أفراد عينة الدراسة النهائية، تم وصف الخصائص الشخصية لأفراد العينة: ويتضح من المعطيات الواردة في جدول (2) أدناه ما يأتي:

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

الخصائص	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	44	40.4
	أنثى	65	59.6
	المجموع	109	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	71	65.1
	دراسات عليا	38	34.9
	المجموع	109	100.0

النسبة	التكرار	الفئات	الخصائص
29.4	32	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
45.0	49	من 5- أقل من 10 سنوات	
25.7	28	10 فأكثر	
100.0	109	المجموع	

أداة الدِّراسة:

تتكون أداة الدِّراسة من استبانة تم تصميمها لتحقيق هدف الدراسة؛ بالاستفادة من الأدبيات السابقة التي تحدثت عن هذا الموضوع، وتم تطويرها بما يتناسب مع هدف الدِّراسة الحالية، ومن ثم تم عرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال لبيان صدق هذه الاستبانة. والعمل على معرفة ثبات الاستبانة والوصول إلى صيغتها النهائية، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة والانتها من تحديد مشكلة الدِّراسة، وأسئلتها، قامت الباحثة بتوجيه أسئلة إلى (109) من معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة في محافظة العاصمة بهدف إعداد الاستبانة بشكلها النهائي، وبالشكل الذي يغطي كافة متغيرات الدِّراسة.

صدق أداة الدِّراسة:

أعدت الباحثة استبانة أداة لدراستها من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة. ولتحقق من صدق أداة الدِّراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مما جعل الأداة أكثر دقة وموضوعية في قياس ما وضعت لأجله، وللوقوف على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، لقياس مدى ملائمة الفقرات المتعلقة بمحاور الدِّراسة.

1- مدى وضوح الفقرات الواردة في الاستبانة وصلاحيتها من الناحية اللغوية.

2- اقتراح فقرات جديدة ملائمة.

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، قامت الباحثة بالأخذ بها وإجراء التعديلات التي تم اقتراحها على الاستبانة قبل توزيعها على أفراد عينة الدِّراسة.

ثبات أداة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدِّراسة مكوّنة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية حسب معامل جوتمان والجدول أدناه يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية حسب معامل جوتمان وثبات إعادة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدِّراسة.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، ومعامل التجزئة النصفية وثبات إعادة

المجال	ثبات إعادة	معامل جوتمان للتجزئة النصفية	الاتساق الداخلي
الاستخدام	0.90	0.89	0.93
المعوقات	0.92	0.91	0.91

إجراءات الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة قامت الباحثة بجملة من الإجراءات:

- تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة.
- قامت الباحثة باختيار عينة مقترحة من معلمي اللغة الإنجليزية من مدارس عين الباشا في محافظة العاصمة من مجتمع الدراسة.
- قامت الباحثة كتابة الرسالة بالأسلوب والإجراءات المتبعة لدى عمادة كلية الدراسات العليا في جامعه جرش.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- المتغيرات التابعة: درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين.

المعالجة الإحصائية

- استخدمت الباحثة حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات كما قامت الباحثة باستخدام الإحصائيات المناسبة، مثل (3 WAY Anova ، T-Test ، Mean, Standard Deviation)
- تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين؟"
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.
جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
18	أفضل استخدام الوسائط المتعددة بدلاً من الوسائط التقليدية لتدريس اللغة الإنجليزية.	3.67	.991	1	متوسطة
26	أستخدمُ التعلم المدمج في تعزيز التعلم التعاوني.	3.66	.895	2	متوسطة
27	استخدام التعلم المدمج يساعد على التقدم العلمي.	3.63	.889	3	متوسطة
28	التدريس باستخدام التعلم المدمج أكثر تشويقاً وجاذبية للطلبة.	3.61	1.106	4	متوسطة
8	استخدام التعلم المدمج يساعدني في الحصول على معلومات أكثر عن الموضوع الذي أقوم بتدريسه.	3.60	1.115	5	متوسطة
13	أشعر بالثقة عند استخدام مختلف أساليب التعلم المدمج.	3.58	1.157	6	متوسطة
19	استخدام التعلم المدمج في توزيع الأنشطة والتدريبات التعليمية بشكل متوازن.	3.57	1.049	7	متوسطة
1	أتبع استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس طلبتي.	3.55	.908	8	متوسطة
25	أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس إلى جانب اللوحات التعليمية الاعتيادية مثل شاشات العرض الثابتة والمتحركة.	3.55	1.101	9	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	استخدام التعلم المدمج يحفزني على النجاح والتقدم.	3.54	.967	10	متوسطة
20	استخدام الصور والرسومات الإلكترونية في تعليم الطلبة إلى جانب طرائق التدريس الاعتيادية.	3.50	1.015	11	متوسطة
10	أتردد وأفكر ملياً قبل قيامي بالأشياء التي يتطلبها التعلم المدمج في تدريس الإنجليزية.	3.49	1.042	12	متوسطة
14	استخدام التعلم المدمج يعزز مهاراتي.	3.49	1.068	13	متوسطة
32	ينمي التعلم المدمج خيال الطالب.	3.45	1.014	14	متوسطة
6	التعلم المدمج زاد من قدرتي على الاتصال والتواصل الإلكتروني.	3.38	1.129	15	متوسطة
15	التعلم المدمج يجعلني قادراً على استخدام مجموعة متنوعة من مصادر التعلم.	3.38	1.137	16	متوسطة
21	أعملُ على توزيع عناصر المحتوى بين التعلم الاعتيادي والتعلم الإلكتروني لتوظيفها في الحصص الصفية.	3.30	1.151	17	متوسطة
5	أشجع الطلبة على التعلم ضمن استراتيجيات التعلم المدمج	3.22	.966	18	متوسطة
29	استخدام التعلم المدمج يشنت الوقت والجهد.	3.11	1.030	19	متوسطة
30	استخدام التعلم المدمج في التدريس يجعل المادة الممتعة ممتعة.	3.01	1.228	20	متوسطة
2	استخدام استراتيجيات التعلم المدمج يجعلني أكثر ارتياحاً وعملي مدرساً.	2.94	1.335	21	متوسطة
22	أعملُ على تحويل المحتوى التعليمي بصورته الاعتيادية إلى محتوى تتخلله الوسائط المتعددة.	2.94	1.177	22	متوسطة
33	يزيد التعلم المدمج من أعباء الطالب ومسؤولياته.	2.78	1.356	23	متوسطة
11	ساهمت برامج التدريب الخاصة بالتعلم المدمج بفاعلية في تطوير مهاراتي العملية.	2.73	1.136	24	متوسطة
4	صقلت استراتيجيات التعلم المدمج مهاراتي العملية والخاصة في مجال تخصصي.	2.69	1.457	25	متوسطة
24	أوجه طلابي إلى الاستفادة من المكتبة المدرسية إلى جانب البحث عبر قاعدة البيانات للحصول على مصادر تعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية.	2.67	1.147	26	متوسطة
31	التعلم المدمج لا يناسب تنوع مستويات الطلبة وقدراتهم.	2.62	1.238	27	متوسطة
3	استراتيجيات التعلم المدمج ساهمت بشكل كبير بعملية البحث عن المعرفة الإلكترونية.	2.61	1.368	28	متوسطة
7	استخدام التعلم المدمج يساعدني على التمكن من المادة التي أدرسها.	2.59	1.196	29	متوسطة
17	استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس الإنجليزية يعطيني الفرصة للتفاعل مع زملائي.	2.58	.993	30	متوسطة
16	التعلم المدمج يعطيني فرصة لتعليم اللغة الإنجليزية من خلال منتديات النقاش والحوار.	2.54	1.431	31	متوسطة
23	استخدام التعلم المدمج في تصميم الاختبارات لقياس التحصيل.	2.49	1.372	32	متوسطة
12	تميز عملية تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالسهولة باستخدام منهجية التعلم المدمج، وذلك من خلال تنفيذ ورش العمل والدورات التدريبية.	2.22	1.158	33	قليلة
	المتوسط الكلي لواقع الاستخدام	3.14	.685		متوسطة

يبين الجدول (4) بأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.22-3.67)، حيث جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "أفضل استخدام الوسائط المتعددة بدلاً من الوسائط التقليدية لتدريس مادة اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (26) ونصها "أستخدّمُ التعلم المدمج في تعزيز التعلم التعاوني." وبمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (27) في المرتبة

الثالثة ونصها "استخدام التعلم المدمج يساعد على التقدم العلمي" وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (12) ونصها "تتميز عملية تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالسهولة باستخدام منهجية التعلم المدمج، وذلك من خلال تنفيذ ورش العمل والدورات التدريبية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.22) وبدرجة قليلة. وبلغ المتوسط الحسابي لواقع الاستخدام ككل (3.14) وبدرجة متوسطة.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟"
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	قلة الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم المدمج.	3.69	.959	1	مرتفعة
2	ضعف مستوى الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم المدمج.	3.67	1.055	2	متوسطة
20	صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، وجهد كبير من أجل إعدادها	3.67	1.163	2	متوسطة
3	قلة الإمكانيات المادية في المدارس لتطبيق التعلم المدمج.	3.64	.948	4	متوسطة
4	قلة المعدات التكنولوجية مثل الحاسوب والداتا شو، والألواح الذكية، والبرمجيات (Smart Board and Software، Data show، Computer) وغيرها في المدارس.	3.62	.931	5	متوسطة
9	حجم الغرفة الصفية لا يتناسب مع التعلم المدمج	3.62	.979	5	متوسطة
10	البنى التحتية للمدرسة لا تتناسب مع إمكانية تطبيق التعلم المدمج.	3.60	.954	7	متوسطة
14	اعتماد المعلمين على استراتيجية التعلم التقليدي	3.56	1.075	8	متوسطة
8	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع التعلم المدمج	3.55	1.101	9	متوسطة
15	تطبيق استراتيجية التعلم المدمج مكلف.	3.54	1.159	10	متوسطة
21	عدم توفير الإمكانيات للمعلمين من أجل تطوير المناهج بهدف إدخال طرق جديدة.	3.51	1.068	11	متوسطة
16	مستويات المتعلمين المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضعيفة.	3.49	.929	12	متوسطة
17	عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة، خاصة مهارة استخدام الحاسب الآلي.	3.49	1.183	12	متوسطة
13	عدم قدرة المعلمين في تطوير البرمجيات المتعلقة بالتعلم المدمج.	3.28	1.146	14	متوسطة
18	معوقات فنية تتعلق بالتعامل مع الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن العمل.	3.11	1.133	15	متوسطة
7	الروتين الإداري عند استخدام التعلم المدمج.	3.06	1.177	16	متوسطة
19	صعوبة التحول والتغيير من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة والتلقين بالنسبة للمعلم، إلى طريقة تعلم حديثة.	2.94	1.261	17	متوسطة
12	قلة كفاءة المعلمين في تطبيق التعلم المدمج.	2.77	1.191	18	متوسطة
5	قلة الدعم من الإدارة المدرسية لتطبيق التعلم المدمج.	2.67	1.320	19	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
23	صعوبة الوصول إلى مراكز المعلومات المتنوعة والاتصال مع الشبكات الخاصة بالأبحاث لعدم توفر الإمكانيات المختلفة للدخول إليها.	2.62	1.268	20	متوسطة
6	الدروس المعتمدة على التعلم المدمج تحتاج إلى وقت كبير في تحضيرها.	2.60	1.313	21	متوسطة
11	التعلم المدمج لا يمكن استخدامه في تغطية مهارات اللغة الإنجليزية المختلفة.	2.58	1.219	22	متوسطة
22	ضعف الخدمات الفنية التي يمكن تقديمها في مركز تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في إعداد المناهج.	2.56	1.067	23	متوسطة
	المتوسط الكلي لمعوقات الاستخدام	3.25	.675		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.56-3.69)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "قلة الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم المدمج" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرتان (2 و20) ونصهما "ضعف مستوى الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم المدمج"، و"صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، وجهد كبير من أجل إعدادها" وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها "ضعف الخدمات الفنية التي يمكن تقديمها في مركز تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في إعداد المناهج" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.56) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات الاستخدام ككل (3.25) وبدرجة متوسطة.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: "هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات / المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.10	.630	44
	أنثى	3.17	.724	65
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.09	.652	71
	دراسات عليا	3.23	.744	38
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.12	.597	32
	من 5- أقل من 10 سنوات	3.22	.681	49
	10 فأكثر	3.04	.789	28

يبين الجدول (6) أعلاه تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج بسبب اختلاف فئات متغيرات الدراسة المتمثلة في: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ولبين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) كما في الجدول (7) أدناه.

جدول (7): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.688	.162	.077	1	.077	الجنس
.323	.988	.470	1	.470	المؤهل العلمي
.536	.627	.299	2	.597	سنوات الخبرة
		.476	104	49.520	الخطأ
			108	50.707	الكلية

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.162 وبدلالة إحصائية بلغت 0.688.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.988 وبدلالة إحصائية بلغت 0.323.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.627 وبدلالة إحصائية بلغت 0.536.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: "هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات / المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.22	.621	44
	انثى	3.27	.714	65
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.21	.633	71
	دراسات عليا	3.33	.752	38
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	3.23	.570	32
	من 5-اقل من 10	3.32	.680	49
	من 10 فأكثر	3.16	.781	28

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) كما موضح في جدول (9)

جدول (9): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.048	1	.048	.104	.748
المؤهل العلمي	.303	1	.303	.651	.422
سنوات الخبرة	.469	2	.235	.504	.605
الخطأ	48.413	104	.466		
الكلية	49.261	108			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.104 وبدلالة إحصائية بلغت 0.748.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.651 وبدلالة إحصائية بلغت 0.422.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.504 وبدلالة إحصائية بلغت 0.605.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة

للتعلم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت نتائج إجابات المعلمين على فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة للتعليم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية أن المتوسطات الحسابية لهذا المتغير تراوحت بين (2.22-3.60) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.889-1.457)، كما أظهرت نتائج إجابات المعلمين ارتفاع تفضيل استخدام الوسائط المتعددة بدلاً من الوسائط التقليدية لدى معلمي المرحلة الثانوية للتعليم المدمج في تدريس منهاج اللغة الإنجليزية، وأظهرت أيضاً أن استخدام التعلم المدمج يعزز التعلم التعاوني ويساعد على التقدم العلمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة (المتوسطة) إلى أن استخدام المعلمين للتعليم المدمج كان متوسطاً لأن استخدامهم لهذه الاستراتيجية كان متذبذباً ولا يتسم بالاستمرارية، وذلك لأن استراتيجية التعلم المدمج تحتاج وقتاً كافياً من المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى تنوع المدارس والاختلاف في ظروفها وبنيتها التحتية، حيث أن هذه الاستراتيجية تكون فاعلة في مدارس وغير فاعلة في مدارس أخرى. الأمر الذي يؤدي إلى الاستجابة المتوسطة، بالإضافة إلى أن التعلم المدمج مازال تجربة جديدة في المدارس الأردنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الشهري (2013)؛ ولارسن (2012).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء

الجامعة للتعليم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟

أظهرت نتائج إجابات المعلمين على فقرات الاستبانة المتعلقة بالمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.56-3.69) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.929-1.320)، كما أظهرت نتائج إجابات المعلمين تدني استخدام التعلم المدمج في المدارس عينة الدراسة بعد تطبيق هذه الدراسة، نظراً لوجود مجموعة كبيرة من المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج في المدارس. وقد عزت الباحثة هذه النتائج إلى المعوقات التي تواجه المعلمين في

استخدام التعلم المدمج إذ كانت تجربة التعلم المدمج في مراحلها الأولى ولم تعمم على جميع المدارس فهناك شك في مدى فاعليتها وجودتها ونجاحها، بالإضافة إلى قلة الدعم المادي والمعنوي لفئة المعلمين الذين يستخدمون هذه الاستراتيجية الأمر الذي يفقدها جدواها وفائدتها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الحارثي (2012)؛ والشهري (2013)؛ ولارسن (2012).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة

الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟
لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وأظهرت وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس إذ كانت لصالح الإناث دون الذكور، والمؤهل العلمي إذ كان لصالح البكالوريوس، وسنوات الخبرة كانت لصالح الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج، والذي تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف 0.162 وبدلالة إحصائية بلغت 0.688، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف 0.988 وبدلالة إحصائية بلغت 0.323، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة ف 0.627 وبدلالة إحصائية بلغت 0.536. وقد عزت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة إلى عدم تأثير تلك المتغيرات على درجة استخدام التعلم المدمج لأن استخدام التعلم المدمج يعتمد بشكل كبير على مهارات المعلمين السابقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والرغبة في التغيير، واستخدام كل ما هو جديد، فضلاً عن إمكانيات المدارس بتوفير المعدات الملموسة وغير الملموسة اللازمة لتنفيذ استراتيجية التعلم المدمج بغض النظر عن جنسه أو مؤهله أو خبرته التدريسية بما يتوافر له من أجواء لتطبيق أسلوب التعلم المدمج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري (2013).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في

المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟
لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، إذ إن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة أظهرت أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعلم المدمج بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس إذ كانت لصالح الإناث دون الذكور، والمؤهل العلمي إذ كان لصالح البكالوريوس، وسنوات الخبرة حيث كانت لصالح سنوات الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) والذي عمل على تبيان تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في

مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج، والذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف 0.104 وبدلالة إحصائية بلغت 0.748، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف 0.651 وبدلالة إحصائية بلغت 0.422، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة ف 0.504 وبدلالة إحصائية بلغت 0.605.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة للتعليم المدمج؛ لأن معيقات استخدام التعلم المدمج يتركز بالأساس على عدة معطيات أخرى لا علاقة لها بجنس المعلم، أو خبرته التدريسية، أو مؤهله العلمي، مثل: جودة الدورات التدريبية، وأثرها على تطوير مهارات المعلمين الحاسوبية والتكنولوجية، والروتين الإداري، واتجاهات المعلمين واهتماماتهم، وتوفر مصادر التعلم المدمج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من والشهري (2013)؛ وأبوناج وناشوكي وانكيت (2012).

التوصيات والمقترحات.

- 1- تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في المدارس وتعميمها في جميع المدارس
- 2- توفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية لتسهيل مهمة المعلم للتعامل باستراتيجية التعلم المدمج.
- 3- عقد دورات تدريبية للمعلمين لاطلاعهم على أهمية التعلم المدمج وطبيعة استخدامه.
- 4- تدريب المعلمين على استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية.
- 5- توفير بنى تحتية خاصة ببيئة التعلم المدمج لما لها من أهمية كبيرة في إيصال المعلومة للطالب.
- 6- إجراء دراسات مماثلة تشمل مناطق تعليمية أخرى ودراسات تتناول التعلم المدمج ومدى تطبيقه في مدارس وزارة التربية والتعليم.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إسماعيل، الغرب زاهر. تكنولوجيا المعلومات وتحديثات التعلم، عالم الكتب، القاهرة. (2001).
- الحارثي، إيمان بنت عوضه بن دخيل الله. فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. (2012).
- الذيابات، بلال. فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 27(1). ص182-200. (2013)
- الرماوي، فراس ثروت. أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظ عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. (2014)
- الزعائن، جمال عبد ربه. التغييرات العلمية والتكنولوجية المتوقعة في مطلع القرن الحادي والعشرين في المجتمع الفلسطيني ودور التربية العلمية في مواجهتها، بحث مقبول للنشر في مجلة الجامعة الإسلامية عام (2001).
- الزعبي، محمد علي وبني دومي، حسن علي احمد. أثر استخدام طريقة التعلم المدمج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع أساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيهم نحو تعلمها. مجلة جامعة دمشق، 28(1)، ص485-518-8. (2012).
- سالم، أحمد محمد. التعلم الإلكتروني في عصر المعلوماتية، متاحة على الشبكة الدولية للمعلومات (2007). بتاريخ 2008/4/25

- الشمري، محمد خزيم عمير أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن. (2007)
- الشهري، احمد عاطف عبد الرحمن. أثر استخدام التعلم المدمج على تعلم بعض قواعد اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحوه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. (2013)
- عطية، محمد جبرين وقطوس، رشا محمد فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن، بحث مقدم لمؤتمر التربية في عالم متغير، الفترة من 7-8 نيسان، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2010.
- علي، عادل علي احمد. فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء اليمن. (2012)
- الغامدي، خالد احمد آل شوبل أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل متدربي الكلية التقنية بالباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية. (2013)
- غراب، هشام أحمد، وأبو سلطان، عبد النبي فتحي... دور أساتذة الجامعات في التعليم الإلكتروني ضمن إطار ضمان الجودة، مجلة الجودة. (2006)

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Larsen, Lars Jacob Ege. "Teacher and Student Perspectives on a Blended Learning Intensive English Program Writing Course" Graduate Theses and Dissertations. P. 12375, (2012)
- Schweizer, K., paechter, M. & Weidenmann, B. Blended Learning as a Strategy to Improve Collaborative Task Performance, Journal of Educational Media, 28(2-3), P.211-224, (2003).
- Sejdiu, Sejdi English language Teaching and Assessment in Blended Learning, Journal of Teaching and Learning with Technology, Vol. 3, No. 2, pp. 67 - 82. (2014)
- Sriwongkol, T. Development of AAA Model for Blended learning based on the philosophy of sufficiency Economy, King Mongkuts Institute of Technology, North Bangkok. (2007).